E

6-3

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : محدود

E/ECWA/POP/CONF.4/INF.4

١٩ تشرين أول/أكتوبر ١٩٨١

الاصل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
المؤتمر الخاص بالهجرة الدولية
في العالم العربي
١١-١٦ أيار (مايو) ١٩٨١
نيقوسيا ، قبرص

UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WEST... ASIA
... 1981
L... Y

كلمة صاحب السعادة بطرس ستيليانو
نائب وزير الداخلية

أمام المؤتمر الخاص بالهجرة الدولية في العالم العربي

انه لشرف وسعادة أن تتاح لي فرصة التحدث أمام هذا المؤتمر المهم عن الهجرة الدولية في العالم العربي ، الذى قررت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا تنظيمه في نيقوسيا بدلا من بيروت ، حيث كان مقررا عقده أصلا . ورغم استعدادنا لاستضافة المؤتمر ، فان حكومة قبرص تأسف كثيرا للظروف المأسوية التي أدت الى الغاء عقد المؤتمر في بيروت .

يتخذ الموضوع الذى سوف يناقشه هذا الحفل المهيب ، أهمية ومغزى فريدين ، وخاصة في الظروف السائدة حاليا في العالم ، وبصفة أخص تلك السائدة في العالم العربي .

ويتضح من برنامج المؤتمر ان الأبحاث التي ستناقش تغطي نطاقا واسعا من جوانب الموضوع المهمة ، واني متأكد من أن الاستنتاجات التي سيتم التوصل اليها ستكون مثمرة ومفيدة . فمواضيع مثل "مستقبل الهجرة الدولية" و "الموضوعات الرئيسية بالنسبة لدول الوفود والنزوح" و "الموضوعات المتعلقة برفاهية المهاجرين" و "سوق العمل وهجرة اليد العاملة في بلدان الخليج" و "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين الدوليين في الدول العربية" هي ، على سبيل المثال لا الحصر ، من المواضيع التي لا بد وأن تثير اهتماما كبيرا وتقدم مادة خصبة للفكر . وقد تؤدى الاستنتاجات التي يتم التوصل اليها الى اجابات على بعض المسائل الناشئة عن الهجرة الدولية في مناطق أخرى من العالم أيضا .

ومن أهم المواضيع التي سيناقشها المؤتمر بالنسبة لقبرص هو موضوع "سوق العمل وهجرة اليد العاملة في بلدان الخليج" . فربما يعلم الكثيرون منكم أن آلافا من الحرفيين المهرة القبارصة والمهنيين المؤهلين يقدمون خدماتهم في منطقة الخليج منذ غزو بلادنا في تموز/يوليو ١٩٧٤ عندما فقدوا كل شيء يملكونه بين ليلة وضحاها ، منازل وممتلكات وحتى أغراض شخصية وأصبحوا لاجئين في بلدهم . انني انتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكر حكومة قبرص العميق لهذه البلدان الصديقة على الثقة التي أولتها لشعبنا . وفي نفس الوقت ، يحق لنا أن نفخر بالطريقة الممتازة التي تتصرف بها شركات التشييد القبرصية وعمالها ، كما لو كانوا مواطنين في البلدان المضيفة .

ولا شك في أن الهجرة الدولية ، في عالم تتقارب فيه المسافات ويتزايد الترابط بين أجزائه ، لا بد وأن تتخذ بعدا جديدا في السنوات القادمة ، خاصة وأن الحدود الوطنية آخذة في التلاشي وان اجراءات السفر في طريقها الى الزوال . ومن الطبيعي أن يخلق هذا الوضع الجديد مشاكل متعدده لكل من البلدان المضيفة والعمال المهاجرين أنفسهم ، مشاكل اجتماعية واقتصادية ومعيشية وثقافية وغيرها . واني لعلى يقين من أن مناقشاتكم وتبادل الخبرات فيما بينكم سوف تأتي بنتائج مثمرة ، وستسهم مساهمة قيمة في دراسة الهجرة الدولية في العالم كله .

مع تمنياتي لكم بكل النجاح في مداولاتكم ، أود أن أرحب بكم بحرارة في قبرص وأتمنى لكم اقامة طيبة .